

ما نعرفه عن المشتبه بهم في حادثة إطلاق النار في بوندي

قبل 6 أيام

يشارك يحفظ

باتريك جاكسون



جورج تشان/صور غيتي

أطلق مسلحان النار على مئات الأشخاص الذين كانوا يحتفلون بعيد حانوكا على شاطئ بوندي في سيدني يوم الأحد، مما أسفر عن مقتل 15 شخصاً وإصابة 27 آخرين بجروح استدعت نقلهم إلى المستشفى.

حددت السلطات الأسترالية هوية أب وابنه كمشتبه بهما في الحادث. قُتل الأب في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة في موقع الحادث، بينما أصيب الابن بجروح خطيرة وهو يرقد في المستشفى.

يُعد هذا الهجوم أسوأ حادث إطلاق نار جماعي تشهده البلاد منذ عقود، وقد استهدف اليهود ويجري التعامل معه على أنه حادث إرهابي.

، وناجية من المحرقة، واثنان من الحاخامات فتاة تبلغ من العمر 10 سنوات من بين الضحايا

زوجين حاولا التدخل ، وقصة قصة رجل تصدى لأحد المسلحين وقد ظهرت قصص استثنائية عن الشجاعة، بما في ذلك قبل أن يُقتل وحماية الآخرين

يُقال إن المشتبه بهما بايعا تنظيم الدولة الإسلامية إليكم ما نعرفه عنهما.

أب وابنه

أكد وزير الشؤون الداخلية الأسترالي، توني بيرك، العلاقة بين المشتبه بهم، لكنه لم يذكر أسماء الرجال.

أعلنت هيئة الإذاعة الأسترالية العامة (ABC) أن اسميهما هما نويد أكرم، 24 عامًا - وهو موجود في المستشفى تحت حراسة الشرطة - ووالده المتوفى ساجد أكرم، 50 عامًا.

وأشار بيرك إلى أن الأب كان يحمل إقامة دائمة في أستراليا، دون أن يقدم تفاصيل عن جنسيته، لكن مصادر الشرطة إنه كان في الأصل من مدينة حيدر أباد الهندية الهندية قالت منذ ذلك الحين

وأضاف مسؤول الشرطة الهندية أن ساجد أكرم سافر إلى الهند ست مرات فقط منذ انتقاله إلى أستراليا، وأن عائلته "لم تبدِ أي علم بعقليته المتطرفة أو أنشطته".

قال بيرك إن ساجد أكرم وصل إلى أستراليا بتأشيرة طالب في عام 1998. وفي وقت لاحق، في عام 2001، انتقل إلى تأشيرة شريك وحصل لاحقًا على تأشيرات عودة المقيمين بعد رحلاته إلى الخارج.

وقال وزير الشؤون الداخلية إن الابن مواطن أسترالي المولد.

"كان هذا متوقعًا": اليهود الأستراليون يتفاعلون مع هجوم بوندي بالحزن والغضب
ما نعرفه عن حادثة إطلاق النار في شاطئ بوندي خلال عيد الأنوار (حانوكا)

"الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية"

أكد رئيس الوزراء أنتوني ألبانيز أن الابن، نويد أكرم، لفت انتباه وكالة الاستخبارات الأسترالية (ASIO) لأول مرة في عام 2019.

وقال: "تم فحصه على أساس ارتباطه بآخرين، وتم التوصل إلى تقييم مفاده أنه لا يوجد ما يشير إلى وجود أي تهديد مستمر أو تهديد بانخراطه في العنف".

قال ألبانيز إن المشتبه بهما تصرفا بمفردهما، ولم يكونا جزءاً من خلية متطرفة أوسع. وأضاف رئيس الوزراء أن دافعهما كان "بوضوح" "أيديولوجية متطرفة".

تقول هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC) إنها تفهم أن المحققين من فريق مكافحة الإرهاب المشترك الأسترالي (JCTT) يعتقدون أن المسلحين تابعوا تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

كان تنظيم الدولة الإسلامية، الذي كان يتخذ من العراق وسوريا مقراً له سابقاً، مسؤولاً عن أو تبنى هجمات مدمرة التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً، هجمات باريس عام 2015 على المدنيين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك العام الماضي والذي أسفر عن مقتل 145 شخصاً وهجوم قاعة كروكوس للحفلات الموسيقية في روسيا

قال مسؤولون كبار لشبكة ABC، شريطة عدم الكشف عن هويتهم، إنه تم العثور على علمين لتنظيم الدولة الإسلامية في سيارة الرجال في بوندي.

وقال مسؤول كبير في وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لشرطة جهاز خاند، متحدثاً مرة أخرى بشرط عدم الكشف عن هويته، إن جهاز الأمن الأسترالي أبدى اهتماماً بـ بنافيد أكرم في عام 2019 بعد أن أحبطت الشرطة خططاً لهجوم من قبل تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المسؤول إن نويد كان "على صلة وثيقة" بإسحاق المطري، الذي سُجن في عام 2021 لمدة سبع سنوات في أستراليا بتهم إرهابية.

أعلن ماتاري نفسه قائداً لتنظيم الدولة الإسلامية في أستراليا.



كيف تطورت أحداث إطلاق النار في شاطئ بوندي دقيقة بدقة

روابط محتملة مع مسلحين فلسطينيين

أكدت الشرطة الأسترالية أنها تحقق في رحلة قام بها المشتبه بهم إلى الفلبين الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي كورنيليو فالنسيا إن المجلس يتحقق من الروابط المحتملة للرجال بالجماعات المسلحة في الفلبين، وأنشطتهم المحددة أثناء وجودهم هناك.

أكد مكتب الهجرة الفلبيني أن ساجد ونفيد أكرم سافرا إلى الفلبين من أستراليا في الأول من نوفمبر.

يبدو أنهم مكثوا هناك لمدة أربعة أسابيع، وعادوا جواً إلى سيدني في 28 نوفمبر.

أعلن الأب وابنه أن مدينة دافاو في منطقة مينداناو هي وجهتهما، حسبما صرح المتحدث باسم إدارة الهجرة لبي بي سي نيوز. وتُعد مينداناو موطناً للأقلية المسلمة في الفلبين ذات الأغلبية الكاثوليكية.

خاض مسلحون بايعوا تنظيم الدولة الإسلامية حرباً استمرت خمسة أشهر مع الحكومة في جنوب الفلبين عام 2017، لكن نشاط المتمردين تراجع بشكل كبير منذ ذلك الحين.

لا يزال اتفاق السلام المبرم مع أكبر جماعة متمردة مسلمة في البلاد ساري المفعول، على الرغم من أن السلطات تقول إنها تواصل ملاحقة الجماعات "الإرهابية".

وقال الجيش الفلبيني إنه لم يتم حتى الآن "تأكيد موثق" على أن عائلة أكرم قد أجرت "تدريبات عسكرية" في البلاد.

رخصة حيازة أسلحة نارية

ويبدو أن المشتبه بهم استخدموا بندق طويلة الماسورة خلال الهجوم، وأطلقوا النار منها من جسر صغير.

وقال ألبانيز إنه تم العثور أيضاً على عدد من العبوات النافسة المرتجلة في سيارتهم.

قال مفوض شرطة نيو ساوث ويلز، مال لانيون، إن القوة استعادت ستة أسلحة نارية من مكان الحادث، وأكد أن ستة أسلحة نارية كانت مرخصة للأب.

تمتلك أستراليا بعضاً من أكثر قوانين الأسلحة صرامة في العالم، ويجب أن يكون لدى أي شخص يسعى إلى امتلاك واستخدام سلاح ناري "سبب حقيقي".

وقال المفوض لانيون إن الأب كان يستوفي شروط الحصول على رخصة سلاح ناري للصيد الترفيهي.

وقال: "فيما يتعلق بترخيص الأسلحة النارية، يقوم سجل الأسلحة النارية بإجراء فحص دقيق لجميع الطلبات للتأكد من أن الشخص مؤهل ومناسب لحمل ترخيص الأسلحة النارية".

تعتمد أهلية الحصول على رخصة صيد الطرائد في ولاية نيو ساوث ويلز على نوع الحيوان الذي يرغب الأفراد في صيده، وسبب الصيد، والأرض التي يرغبون في الصيد فيها.

"أناس عاديون"



شاهدوا: كاتي واتسون من بي بي سي تنقل لكم التقرير من منزل المسلحين في بوندي

كان نافيد وساجد أكرم يعيشان في ضاحية بونيريج جنوب غرب سيدني، على بعد حوالي ساعة بالسيارة من بوندي.

قبل أسابيع قليلة من حادث إطلاق النار يوم الأحد، انتقل الرجلان إلى منزل مستأجر عبر موقع Airbnb في ضاحية كامبسي، على بعد 15 إلى 20 دقيقة بالسيارة.

تم إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص في المنزل الواقع في بونيريج ليلة الأحد خلال مدهمة للشرطة، لكن تم إطلاق سراحهم دون توجيه أي تهمة إليهم وإعادتهم إلى المنزل.

حاولت بي بي سي نيوز التواصل معهم يوم الاثنين لكنهم رفضوا الخروج للتحديث إلى وسائل الإعلام.

وبحسب صحيفة سيدني مورنينغ هيرالد، قالت امرأة عرّفت نفسها بأنها زوجة وأم المسلحين إن الرجلين أخبراها أنهما ذاهبان في رحلة صيد قبل التوجه إلى بوندي.

وصفت وكالة رويترز الإخبارية بونيريج بأنها منطقة سكنية للطبقة العاملة، جيدة الصيانة، ذات تنوع عرقي.

قال سكان محليون لوكالة رويترز إن عائلة أكرم كانت منعزلة عن الآخرين، لكنها بدت كأى عائلة أخرى في المنطقة.

قال ليமானاتوا فاتو، البالغ من العمر 66 عاماً: "أرى دائماً الرجل والمرأة والابن. إنهم أناس عاديون".

ليس كل من يقرأ القرآن يفهمه.

ونكرت هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC) أن نويد أكرم درس القرآن واللغة العربية لمدة عام في معهد المراد في غرب سيدني بعد أن تقدم بطلب في أواخر عام 2019.

قال مؤسس المعهد آدم إسماعيل إن حادثة إطلاق النار في بوندي كانت "صدمة مروعة" وأن مثل هذه الهجمات محرمة في الإسلام.

وقال يوم الاثنين: "ما أراه مثيراً للسخرية تماماً هو أن القرآن نفسه الذي كان يتعلم تلاوته ينص بوضوح على أن قتل نفس بريئة واحدة هو بمثابة قتل البشرية جمعاء".

"هذا يوضح أن ما حدث بالأمس في بوندي محرم تماماً في الإسلام. ليس كل من يتلو القرآن يفهمه أو يعيش وفقاً لتعاليمه، وللأسف يبدو أن هذا هو الحال هنا".

سيدني

تنظيم الدولة الإسلامية

أستراليا

متعلق بـ

شجاعة بوندي: رجال الإنقاذ، وأم "بطلة خارقة"، وزوجان لقيا حتفهما أثناء القتال

▶ شاهد: بطل بوندي أحمد الأحمد يتلقى هدية بقيمة 2.5 مليون دولار أسترالي (1.24 مليون جنيه إسترليني) في المستشفى

▶ راكبو الأمواج والسباحون يقدمون التعازي لضحايا حادث إطلاق النار في بوندي